طهران: عائدات بكين من تصدير ألعاب الأطفال تجاوزت عائداتنا من النفط

تزامناً مع تدريبات بالمحيط الهندي.. واشنطن تتوقع «استفزازات» إيرانية

الفرقاطة البحرية الروسية نوستراشيمي «ياروسلاف مودري» خلال التدريبات البحرية الإيرانية الروسية المشتركة في المحيط الهندي وخليج عمان (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: حذر القائم بأعمال وزير البحرية الأميركي توماس مودلي امس الاول، من أن إيران قد تقوم «بأعمال استفزازية» في مضيق هرمز وأماكن أخرى في المنطقة في المستقبل.

وقال مودلي لـ«رويترز»: «أعتقد أنهم سيواصلون القيام بأعمال استفزازية هناك، وأعتقد أنهم سيتحينون كل فرصة ليفعلوا ذلك» دون أن يفصح عن تفاصيل أو إطار زمني.

وأضاف: «ليس هناك ما يؤشر لي على أن هناك تغيرا في توجه القيادة قد ينبئ بأنهم سيتوقفون عما كانوا يفعلونه، إلا إذا تغير النظام هناك».

وأشار مودلي إلى أن ردود الفعل الأميركية على سلوكيات إيران قد تشتت انتباه وزارة الدفاع بعيدا عن أولويات مثل التصدي للصين. وقال: «مع قيامهم بأعمال ضارة هناك، رد فعلنا هو إرسال حاملة طائرات إلى هناك لعشرة أشهر، ماذا يفعل ذلك بالنسبة لجاهزية حاملة الطائرات؟ هذا يقلل من جاهزيتها كلما طالت فترة بقائها هناك».

ولدى سؤاله عما إذا كان يتوقع من إيران أن تثير الاضطرابات في المنطقة نتيجة للاحتجاجات التي تشهدها، قال مودلي إنه لم ير معلومات مخابرات تشير إلى ذلك.

وأرسلت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) نحو 14 ألف جندي إضافي إلى المنطقة لردع إيران منذ مايو بما يشمل حاملة طائرات.

وينزامن تحذير مودلي مع بدء الصين وإيران وروسيا تدريبات بحرية مشتركة في المحيط الهندي وخليج عمان.

وانطلقت المرحلة العملية من المناورات أمس وتستمر أربعة أيام، بحسب ما أكد التلفزيون الايراني.

وقال نائب قائد القوة البحرية الإيرانية لشؤون العمليات، الأدميرال غلام رضا طحاني، إن «رفع الاستعداد القتالي وتحقيق الأمن الجماعي وتبادل الخبرات في مجال مكافحة الإرهاب والقرصنة من الأهداف المهمة لهذه المناورات البحرية المشتركة».

وأضاف: «الطبيعة المشتركة للتهديدات البحرية والتطورات السياسية بين الحكومات لتنسيق الأعمال دفعت القوات البحرية الثلاث إلى العمل معا أكثر من أي وقت مضى».

من جهته، أعلن قائد الأسطول الروسي ألكسندر ماشينفسكي خلال مشاركته في المناورات المشتركة، أن أول رسالة تحملها هذه المناورات هي «الأمن البحري»، مضيفا أن هذا التعاون المشترك بين الدول الثلاث «ينم عن إرساء الأمن في هذه المنطقة».

وأصبحت المياه المحيطة بإيران مركزا للتوترات الدولية مع ممارسة الولايات المتحدة لضغوط لوقف مبيعات النفط الإيراني وقطع علاقات طهران التجارية الأخرى من خلال فرض عقوبات مشددة بشكل أساسي.

ويتسم وضع خليج عمان بحساسية خاصة إذ إنه يتصل بمضيق هرمز، الذي يمر عبره 5 إمدادات النفط العالمية، والذي يتصل بدوره بالخليج.

من جهة أخرى، اتهم وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو السلطات الايرانية امس الاول، باللجوء الى «العنف» والرقابة لمنع إحياء ذكرى من قتلوا جراء قمع حركة الاحتجاجات التي هزت ايران منتصف نوفمبر الماضي.

وكتب بومبيو على تويتر «من حق الشعب الإيراني أن يبكي 1500 ضحية ذبحهم خامنئي خلال التظاهرات في إيران»، مسميا المرشد الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي.

لكن بومبيو لفت الى حصيلة أكبر سبق ان ذكرتها بعض وسائل الاعلام ومثلها تنظيم مجاهدي خلق الإيراني المعارض. واعتبر بومبيو أن «النظام يخشى مواطنيه ولجأ مجددا الى العنف وقطع الإنترنت».

من جهة اخرى، قال مساعد الرئيس الإيراني للشؤون الاقتصادية، محمد نهاوندیان، إن عائدات الصين من تصدير ألعاب الأطفال تجاوزت عائدات إيران من بيع النفط العام الماضي.

ودعا نهاوندیان خلال افتتاح المهرجان الوطني الخامس للألعاب إلى «أخذ صناعة ألعاب الأطفال على محمل الجد، لأنها طريقة جيدة للتعامل مع العقوبات»، مضيفا أنه يجب «اغتنام كل فرصة لمواجهة العقوبات».

وحث المسؤول الإيراني المنتجين الإيرانيين على التنافس مع المنتجين الأجانب في مجال تصنيع ألعاب الأطفال والمشاركة في المعارض الدولية الخاصة بهذا القطاع.

تواصل الاحتجاجات.. وبارزاني يلمح إلى ضغوط يتعرض لها الرئيس العراقي

بومبيو في «الأنبار».. والأسدي يتصدر مرشحي رئاسة الحكومة

عواصم ـ وكالات: فيما أفادت مصادر عراقية امس، بأن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو زار قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الأنبار، اعتبر رئيس اقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني امس، أن الرئيس العراقي برهم صالح «يتعرض لضغوط كبيرة»، مشددا على ضرورة وضع مطالب المتظاهرين ومصالح البلاد في الحسبان خلال اختيار المرشح لرئاسة الحكومة الجديدة.

ونقلت رئاسة الإقليم عن بيان لبارزاني «في موضوع تكليف مرشح لرئاسة الحكومة العراقية القادمة يبدو أن رئيس الجمهورية د.برهم صالح يتعرض لضغوط كبيرة وبخلاف الآليات والأسس الدستورية.. وهنا نشدد على أن أي حل يجب أن يكون قائما على أساس الدستور ووفقا للسياقات القانونية». وأضاف أنه «لاختيار مرشح وطني وغير جدلي لرئاسة الحكومة يكون مقبولا من القوى المؤثرة ينبغي الأخذ في الحسبان المطالب المشروعة للمتظاهرين وأوضاع ومصالح البلد عند اختياره وأن تقدم المساعدة للحكومة القادمة لغرض اجتياز المرحلة الانتقالية المقبلة والإعداد لانتخابات جديدة».

ووصف العراق بأنه «يعاني أزمة عميقة»، مضيفا «فبينما ينذر التهديد بعدم الاستقرار والمزيد من تعقيد الأوضاع بالمضي نحو مستقبل مجهول فإن الواجب يحتم على الجميع التعامل مع الوضع بالتفاهم وبروح وطنية وبمسؤولية وبعيدا عن الضغوط السياسية لاجتياز المرحلة وفقا للسياقات الدستورية».

وفي خضم ازمة ترشيح من سيتولى رئاسة الحكومة العراقية المقبلة، بدأ اسم جديد يلوح في الأفق هذه الأيام كمرشح للمنصب وهو القائد العسكري الرفيع عبدالغني الاسدي والذي كان احد قادة الجيش العراقي المكلفين بتحرير الموصل من قبضة «داعش».

وتداول ناشطون وسياسيون على مواقع التواصل الاجتماعي آراء متباينة حول الأسدي، اذ اثنى عليه البعض لمواقفه في معارك التحرير، فيما انتقده اخرون واتهموه بالولاء لمحاور اقليمية.

ميدانيا، تواصلت الاحتجاجات والاعتصامات في ساحتي التحرير والخلاني، فيما شهدت ساحة الوثبة المجاورة صدامات ليلية متواصلة، حيث اطلقت القوات الامنية قنابل الغاز المسيل للدموع في حين رشقها المحتجون بالحجارة.

الهند تستخدم تقنية التعرف على الوجه لفحص المتظاهرين مع تصاعد الاحتجاجات

عواصم ـ وكالات: بدأت الشرطة الهندية باستخدام تقنية التعرف على الوجه لفحص الحشود الضخمة في الوقت الذي تتصاعد فيه الاحتجاجات على قانون الجنسية الجديد القائم على أساس الدين، حسبما ذكرت صحيفة«إنديان إكسبريس» نقلا عن أشخاص لم تحدد هويتهم.

وقالت الصحيفة، في تقريرها الذي اوردته وكالة بلومبيرغ امس، إنه تم استخدام هذه التقنية، التي تم الحصول عليها في الأصل عام 2018 للعثور على الاطفال المفقودين، لاول مرة في تجمع سياسي في 22 من الشهر الجاري، عندما دافع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بشدة عن القانون المثير للجدل في نيودلهي.

وبدأت الشرطة في العاصمة الهندية في تغذية التقنية بلقطات مصورة من الاحتجاجات المستمرة للتعرف على «المتظاهرين الذين يشاركون بشكل متواصل في الاحتجاجات والعناصر الغوغائية، وفقا للتقرير».

وفي سياق متصل، رفض رئيس وزراء ولاية أوتار براديش الهندية يوجي أديتياناث اتهامات من جماعات معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان بأن الشرطة ارتكبت انتهاكات خلال الاحتجاجات، ونسب الفضل لموقفه الصارم في إعادة الهدوء للشوارع.

عشرات القتلى والمصابين في انفجار «مفخخة» هزّ مقديشو

عواصم ـ وكالات: لقي 90 شخصا على الأقل مصرعهم وأصيب آخرون، العديد منهم طلاب جامعيون، بانفجار سيارة مفخخة في منطقة مكتظة بمقديشو امس، بحسب ما ذكر مسؤولون.

ووقع الانفجار عند تقاطع مكتظ يشهد ازدحاما مروريا عادة جراء وجود نقطة تفتيش ومكتب لتحصيل الضرائب. وتم نقل الجرحى من الموقع، حيث خلف الانفجار هياكل مركبات متفحمة.

ووصف الضابط في الشرطة إبراهيم محمد الانفجار، بأنه كان «مدمرا». وأضاف: «تأكدنا من أن مواطنين تركيين، يعتقد أنهما مهندسان يعملان في مجال تشييد الطرقات، هم بين القتلى».

وقال رئيس بلدية مقديشو عمر محمد في مؤتمر صحافي إن العدد الدقيق للقتلى لم يتضح بعد، لكنه أشار إلى أن نحو 90 شخصا أصيبوا بجروح. وأضاف: «معظم القتلى هم طلاب جامعة أبرياء وغيرهم من المدنيين». وفي السياق نفسه ذكر مسؤول بالشرطة الصومالية، بحسب «بلومبرغ»، أن مهندسين أتراكا كانوا هدف انفجار السيارة المفخخة. وقال الضابط بالشرطة الصومالية إن الهدف كان مهندسين أتراكا كانوا في مركبة قريبة من التقاطع. هذا، وأعرب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عن تعازيه لسقوط ضحايا الهجوم «الإرهابي الغادر».

وأكد أوغلو في تغريدة له وقوف تركيا إلى جانب الصومال ومواصلة الكفاح بحزم ضد «الإرهاب».

جندي يقف بجوار سيارة لحقت بها أضرار أثناء انفجار «مفخخة» (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

بايدن يرفض الشهادة في محاكمة ترامب

عواصم ـ وكالات: أكد نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن أنه لن يمتثل لاستدعاء في حال تلقاه من مجلس الشيوخ للإدلاء بشهادته في إطار المحاكمة التي من المقرر أن يعقدها المجلس للرئيس الأميركي دونالد ترامب الشهر المقبل. وقال بايدن خلال مقابلة مع موقع (ثي ديس مونس رجيستر) التابع لشبكة (يو أس أي تودي) الأميركية مساء أمس الاول، إنه لا يريد الإدلاء بشهادته حتى لا يتم التركيز عليها بدلا من التركيز على التهمتين الموجهتين لترامب. وأضاف «فكروا فيما يدور حوله الموضوع، الأمر كله يتعلق بما يفعله (ترامب) طوال الوقت بشأن لفت الانتباه» عن التهمتين الموجهتين إليه.

واتهم الرئيس الأميركي بأنه «انتهك الدستور، لقد اعترف بأنه طلب المساعدة» في إشارة إلى الطلب من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بفتح تحقيق حول أعمال تجارية قام بها في أوكرانيا هانتر بايدن ابن نائب الرئيس السابق جو بايدن.

البرلمان التركي يصوّت على إرسال قوات إلى ليبيا الخميس

وكالات: قالت وسائل إعلام تركية إن مشروع قانون التفويض بإرسال قوات إلى ليبيا سيسلم لرئاسة البرلمان غدا، والتصويت عليه سيكون في جلسة استثنائية الخميس المقبل. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان صرح في وقت سابق بأن التصويت على التفويض سيكون في الجلسة العادية في 8 أو 9 يناير.

وقال مسؤول في طرابلس إنهم «طلبوا رسميا من تركيا تقديم دعم عسكري جوي وبري وبحري لمواجهة هجوم للقوات الشرقية على العاصمة»، أي قوات المشير خليفة حفتر.

أنباء سورية

الحكومة السورية تختار مدينة حمص لعقد آخر اجتماعاتها هذا العام

الأمم المتحدة تزيد ميزانية التحقيق بجرائم الحرب بسورية.. ونزوح مئات الآلاف من إدلب

عواصم ـ وكالات: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة ميزانية تشغيلية لعام 2020 بقيمة 3,07 مليارات دولار تتضمن للمرة الاولى ورغم معارضة روسيا تمويلا مشتركا لآلية التحقيق بجرائم حرب في سورية، وتمثل هذه الميزانية (التي باتت لعام واحد بعدما كانت سابقا لعامين) زيادة طفيفة مقارنة بميزانية 2019 التي بلغت 2,9 مليار.

وترجع الزيادة وفق ديبلوماسيين الى المهمات الإضافية الموكلة لأمانة الأمم المتحدة والى التضخم وأسعار الصرف.

ويتعلق الامر خصوصا بمهمة المراقبين في اليمن والمهمة السياسية التي تم انشاؤها خلال الخريف في هايتي. ويتعلق ايضا بمواصلة عمل آليات التحقيق في الجرائم المرتكبة بسورية منذ عام 2011 وكذلك في بورما بعد حملة القمع ضد اقلية الروهينغا المسلمة منذ عام 2017.

إلى ذلك، نزح أكثر من 235 ألف شخص خلال نحو أسبوعين جراء التصعيد العسكري الأخير في محافظة إدلب، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة، تزامنا مع تكثيف وتيرة الغارات على المنطقة.

ويتعرض ريف إدلب الجنوبي منذ أسبوعين لقصف تشنه طائرات سورية وأخرى روسية، يتزامن مع تقدم للقوات السورية على الأرض في مواجهة الفصائل المقاتلة، على رأسها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا)، وتحديدا في محيط مدينة معرة النعمان، التي تعد ثاني أكبر مدن محافظة إدلب.

ويأتي النزوح الجماعي في وقت تتساقط أمطار غزيرة في المنطقة وتتسبب بفيضانات في مخيمات النازحين. وذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة أن التنقلات في «الشتاء تفاقم الوضع الضعيف» الذي يعاني منه «البعض خصوصا النساء والأطفال والمسنين». وندد أيضا بتعليق بعض المنظمات غير الحكومية مساعداتها جراء المعارك.

في غضون ذلك، من المقرر أن يعقد مجلس الوزراء السوري جلسته الأسبوعية اليوم في مدينة حمص.

وزيارة حمص هي الحكومية الثانية، بعد الزيارة التي قام بها فريق حكومي لهذه المدينة في يوليو عام 2017 بعد خروج آخر دفعة من المسلحين منها.

وتأتي الزيارة التي بدأها الفريق الحكومي وذلك «لمتابعة الواقع الخدمي والاقتصادي والتنموي في المحافظة وعقد الجلسة الأسبوعية فيها» كما ذكرت رئاسة المجلس.

أطفال سوريون في مخيم للنازحين في كفر دريان قرب الحدود السورية ـ التركية عقب فرارهم من معارك الريف الجنوبي من إدلب (أ.ف.ب)